

هل اكل الحلال متعذر في زماننا

عبدالله الغليفي

اما مسألة شيوع الحرام في زماننا هل يبيح للانسان ان يقع في الحرام؟ هذا لا يمكن ابدا. لان شيوع الحرام لا يحله وليس شيوع الشيء دليلا على مشروعيته. فالحرام حرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - [00:00:00](#)

حلال بين والحرام بين. اي الحلال قطعاً ظاهر. والحرام قطعاً بين واضح ظاهر. ولا يجوز للانسان ان يرتكب الحرام ولا يقع فيه ولا يقترب منه. اما كونه يبذل وسعه ويستفرغ جهده في كسب الحلال والبعد - [00:00:20](#)

عن الحرام ويقع احيانا من غير علم وغير قصد في آا الحرام بشبهة او بغفلة او بجهل او بغير ذلك معفو عنه. هذا معفو عنه. اما لا يتقحم الحرام. لا يقحم نفسه في الحرام. ويبتعد عن الحلال. وضابط - [00:00:40](#)

ذلك ضابط ذلك قول الله سبحانه وتعالى اتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فالاصل الاصل ان يتقي العبد الله سبحانه وتعالى فيما حرم. يبتعد يبتعد عن المحرمات ويحرص على اكل الحلال. يحرص - [00:01:00](#)

على اكل الحلال هذا هو الاصل يعلم الله من قلبك انك تريد الحلال ولا تقترب لا تقترب من الحرام او من الشبهة وهذا هو المسلم هذا هو المسلم الذي قال الله في الذين الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين قالوا - [00:01:20](#)

ربنا الله ثم استقاموا. فالاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى هي الاصل. ولا بد ان تحتاج الى مجاهدة. ليس الامر سهلاً هيناً ولا لا سيما في شيوع الحرام والفتن والفواحش وغير ذلك. فينبغي للمسلم ان يجاهد نفسه على الطاعة. لان الجنة غالية. الجنة غالية - [00:01:40](#)

وسلعة الله غالية ليست برخيصة ينالها كل بطال وكل كسلان لا تحتاج الى مجاهدة وتحتاج الى فقه وعلم فلا بد ان يجاهد العبد نفسه على ارتكاب الحلال واصابة الحلال والبعد عن الحرام. اتقوا الله - [00:02:00](#)

ما استطعتم هذه الاستطاعة يعلم الله من قلبك انك تبذل وسعك وتستفرغ جهدك في اكل الحلال. اما اذا عجزت اذا عجزت عن كسب الحلال والجأتك الضرورة الجأتك الضرورة التي تسبب ضرر - [00:02:20](#)

ولا يحل محلها شيء. الضرورة هي التي تسبب ضرراً ولا يحل محلها شيء. هذا يعلم الله من قلبك انك عاجز. والعجز مسقط. اما الاستطاعة فهي مناط التكليف. فلا بد للعبد ان يتقي الله سبحانه وتعالى ويحرص على طاعة الله الحلال. وسيوفقه - [00:02:40](#)

الله سبحانه وتعالى هذا اصل لا مرية فيه. ومن يتق الله يجعل له مخرجاً - [00:03:00](#)